

اللاجئون السوريون يواجهون خطر انعدام الجنسية

مع نزوح نصف سكان سوريا قسراً كلاجئين أو نازحين داخلياً، انفصل العديد من السوريين حالياً عن أفراد عائلاتهم وفقدوا وثائق هويتهم أو جنسيتهم أو ارتباطهم بالعائلة - يذكر الكثير فقدان أو تلف أو انتهاء صلاحية وثائقهم.

نرح ما يزيد عن 6.5 مليون طفل سوري قسراً، وولد ما يقارب 300,000 طفل سوري مقتربين كلاجئين. هذا وتقل أعمار 709,000 طفل لاجئ سوري عن الرابعة، وهم من ولِدوا منذ بداية الحرب. وفي حين أن الغالبية العظمى لهؤلاء الأطفال مواطنون سوريون، تُكتسب جنسيتهم حصراً عن آبائهم. وقد خُلف الصراع ربع الأسر السورية اللاحقة دون آباء يشهدون على جنسية الأطفال - وبالتالي عرضة لخطر انعدام الجنسية في حال تُركوا دون الوثائق القانونية الخاصة بابائهم.

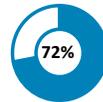
إضافةً إلى ذلك، قد يُواجه البالغون النازحون نتيجة الصراع وأولئك الذين فقدوا وثائق هويتهم أو تعرضت للتلغف أحد مخاطر انعدام الجنسية في حال ثبت في نهاية المطاف استحالة استبدال مثل هذه الوثائق أو تأكيد هويتهم باستخدام وسائل أخرى. وعلاوةً على ذلك، تعد سوريا موطناً لمجموعات محددة عديمة الجنسية تاريخياً، وهي الآن تُواجه النزوح القسري إلى جانب فقدان الجنسية.

واستجابةً لذلك، تواصل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بحث الطريقة التي تُولد بها الأزمة مخاطر جديدة لانعدام الجنسية وتؤثر أيضاً على مجموعات محددة كانت بالأصل عديمة الجنسية في سوريا، بما في ذلك المدى الذي قد يؤثر به الصراع الآن على وصولهم إلى حلول. وعلى هذا الأساس، تُدرج المفوضية السامية قضايا انعدام الجنسية ضمن الجوانب الأساسية لاستجابة اللاجئين للخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات بما في ذلك التسجيل وتحديد وضع اللاجئين وتحديد حلول دائمة. إضافةً إلى ذلك، يتشارك شركاء الخطة الإقليمية في دعم الجهود متعددة القطاعات لضمان إصدار شهادة ميلاد لكافة الأطفال اللاجئين باعتبارها دليل قانوني على هويتهم ونسبهم ووضع جنسيتهم. وفي عام 2016، تواصل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بحث القضايا المستجدة، وممارسات التوثيق الجيدة، وجمع البيانات لضمان إدانة ديناميكية الاستجابة واستنادها إلى الأدلة.



الأختان ضحى، 8 سنوات، وشمس، 10 سنوات، لاجئتان من محافظة حلب في سوريا، تمسكان في المستوطنة غير الرسمية في سعد نايل، قرب زحلة في لبنان. © المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/إسم تارلفغ

ملخص الاستجابة القطاعية:



عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية المستهدفين بالمساعدات بحلول نهاية عام 2016 هو 6,435,500 شخص
عدد الذين تمت مساعدتهم في عام 2016 هو 4,632,070 شخصاً



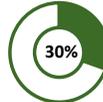
اللاجئون السوريون في المنطقة:



العدد المتوقع للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2016 هو 4,687,000 لاجئ
عدد اللاجئين السوريين المسجلين حالياً هو 4,812,000 لاجئ



الوضع المراهق للتمويل الكلي لخطة 3RP



المبلغ المطلوب تمويله في عام 2016 هو (4.55) مليار دولار أمريكي
المبلغ الذي تم استلامه في عام 2016 هو 1.38 مليار دولار أمريكي



تحليل الاحتياجات:

يجب أن يحصل السوريون، الذين يهربون من العنف، على سُبل السلامة (الأمان)، ومن الضروري أن تُوفّر لهم البلدان المُلجأ الذي يعد به القانون الدولي. فالأطفال يُمثلون نصف اللاجئين السوريين، البالغ عددهم (4.8) مليون لاجئ في المنطقة، 8 في المئة منهم يحتاجون إلى رعاية مُخصّصة، وحوالي 10,400 طفل هم «إما أطفال غير مصحوبين إما أطفال مُنفصلون»، وأكثر من 52 في المئة من هؤلاء الأطفال هم دون سن المدرسة، ولم ينتظمو على مقاعد الدراسة فيها. وتُشتمل المخاطر الرئيسية، التي يُواجهها الأطفال في مجال حماية الطفل، على ما يلي: عمالة الأطفال (استخدام الأطفال في العمل)، والتزويج (الزواج المُبكر)، والانفصال عن الأسرة، وتسجيل المواليد، والعنف داخل المنازل. وإذ تُضغ مُبادرة «لا لضحايا جبل»، ضمن خطة 3RP مسألة الحماية على سُلّم الأولويات لديها، باعتبارها محوراً أساسياً، فإن الحاجة تقتضي الاستثمار في مجالات الدعم النفسي الاجتماعي، والوقاية من استخدام الأطفال في العمل، وحدث الزواج المُبكر، والاستجابة لهما.

ويُعتبر توافر الإمكانية المتزايدة لحصول السوريين على وثائق الحالة المدنية، أيضاً، عُصراً أساسياً من عناصر الاستجابة الخاصة بالحماية. وتسعى الشراكات مع المُجتمع المدني والحكومات المضيفة إلى تحسين إمكانية تسجيل وإقاعات الزواج، وهو تدبير يزيد من مستوى حماية النساء. وتقتضي الحاجة تكوين شراكات مع المستشفيات للتأكد من قدرة النساء اللاجئات الحوامل على الولادة بأمان، وعلى الحصول على الإشعاع الطبي عن حالة الولادة، لأجل تسجيل المولود حديث الولادة. كذلك تقتضي الحاجة أيضاً توفير فرص إضافية لإعادة التوطين، ولأشكال أخرى من سُبل الدخول إلى البلدان الأخرى، ومنها منح التأشيرات لأسباب إنسانية، والبيئات الأكاديمية (الدراسية)، وبرامج تنقل العمال.

مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - أيار 2016*

التقدم المحرز	الاستجابة المخطط لها بحلول نهاية عام 2016
تحديث سجلات 91% من اللاجئين السوريين (ما فوق سن السابعة) بما في ذلك التسجيل باستخدام الماسح الضوئي لتنظيم المعلومات المتكامل عن الموارد - نظام إيريس IRIS	100%
إدراج 40,107 لاجئ سوري للتوطين أو الدخول الإنساني	67%
تلقي 18,063 فتاة وفتى دعم حماية أطفال متخصص	22%
تشارك 355,899 فتاة وفتى في برامج حماية طفل منظمة ومستدامة أو برامج الدعم النفسي الاجتماعي للطفل	55%
تلقت 68,621 امرأة وفتاة وفتى ورجل ناج أو عرضة للعنف الجنسي والمبني على النوع الاجتماعي خدمات متعددة القطاعات	17%
تم تعريف 186,288 امرأة وفتاة وفتى ورجل بفرص التمكين أو تمكينهم من الوصول إليها أو الانتفاع منها	18%
684,762 فرداً تم الوصول إليهم من خلال التعبئة المجتمعية أو حملات التوعية أو الحملات الإعلامية	15%
تم تدريب 8,863 فرداً على حماية الطفل والعنف الجنسي والمبني على النوع الاجتماعي	28%

تمكن لوجات المعلومات هذه إنجازات أكثر من 200 شريك، بما في ذلك الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المشاركة في استجابة الخطة الإقليمية للاجئين وتعزيز القدرة على مواجهة الأزمات في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. قد يتغير التتبع والأهداف متشابهاً مع مراجعات البيانات. جميع البيانات في لوحة المعلومات هذه تمثل الوضع الحالي لعاية 31 أيار 2016.